

تبدأ المعاشة بترنيمه "اليوم إذا سمعتم صوته فلا تقسّوا قلوبكم"، داعيةً للتوبة الكاملة والانفصال عن الخطيئة إلى الأبد. لا يوجد متفرجون، بل جميع المشاركين عاملون بنعمة الرب. على الرغم من الصعوبات، وحتى مواجهة الموت المحتمل، يجب إكمال العمل الذي أوصى به الله. يقاوم الإنسان التوبة من أجل الراحة والظروف، متشبّهًا بوضعه الحالي، مما يُعيق استجابةً للدعوة الروحية للخروج من الخطيئة. يُشدد الكلام على أهمية إنكار الذات، وعدم استخدام الدين لأنانيًا، لأن ذلك لا يؤدي إلى سلام حقيقي، وهو ثمرة انتصار المسيح. هذا السلام، "شالوم"، يُميّز المسيحيين، بعكس القلق وعدم الراحة الداخلية التي يزرعها الشيطان. يُعتبر السلام ثمرة المسيحية، وهدفه الأسمى، وهو ما يميز الشخص الذي وجد السلام الداخلي العميق، بغض النظر عن العمر، على عكس من يعيشون في الخوف والانهيار الداخلي. يختتم الكلام بالتأكيد على رغبة الله في منح السلام، ودعوةً للتضرع لسماع صوته وكلمته.